

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُسَبِّتُ كَمُحَسِّنٍ : اللَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وقد أَسْبَتَ . و : الدَّخِلُ في
يَوْمِ السَّبِّتِ هكذا في سائر النُّسخ والأَوَّلَى " في السَّبِّتِ " من غير لفظ "
يوم " كما هو في الصَّحاح واللَّسان وغيرهما ؛ لأنَّ المُرادَ بالسَّبِّتِ هُنَا قيامُ
اليهود بأَمْرِهِ لَا اليَوْمَ وقد أَسْبَتُوا . فتأملْ . والسُّبُّبَاتُ كغُرَابٍ : النَّوْمُ
وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تقولُ منه : سَبَّتَ يَسْبِتُ هذه بالضَّمِّ وحدَها . وعن ابن
الأَعْرَابِيِّ في قوله عَزَّ وَجَلَّ : " وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا " أَي قَطْعًا .
والسَّبِّتُ : الْقَطْعُ فكأَنَّهُ إِذَا نام انقطعَ عن النَّاسِ . وقال الزَّجَّاجُ :
السُّبُّبَاتُ : أَنَّهُ يَنْقَطِعُ عن الحَرَكَةِ والرُّوحِ في بَدَنِهِ أَي : جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ راحةً
لكم أَو السُّبُّبَاتُ : خِفَّتُهُ أَي النَّوْمُ كَالغَشِيَةِ أَو ابْتِدَاؤُهُ أَي النَّوْمُ
في الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَلْبَ قاله ثعلب . ورجلٌ مَسْبُوتٌ من السُّبُّبَاتِ وقد
سُبِّتَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنشد : .
" وَتَرَكَتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا .

" قَدْ هَمَّ لَمَّا نامَ أَنَّهُ يَمُوتًا وفي التَّهْذِيبِ : والسَّبِّتُ : السُّبُّبَاتُ وَأَنشد
للأَصْمَعِيِّ : .

" يُصْبِحُ مَخْمُورًا وَيُمْسِي سَبِّتًا أَي مَسْبُوتًا . ويُقال : سُبِّتَ المريضُ فهو
مَسْبُوتٌ وفي حديثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قال لِمُعَاوِيَةَ : " مَا تَسْأَلُ عن شَيْخٍ نَوْمُهُ
سُبُّبَاتٌ وَلَيْلُهُ هُبُّبَاتٌ " السُّبُّبَاتُ : نَوْمَ المريضِ والشَّيْخِ المُسِنَّ وهو
النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ . السُّبُّبَاتُ : الدَّهْرُ كَالسَّبِّتِ ولو ذَكَرَهُ عند السَّبِّتِ بقوله
كَالسُّبُّبَاتِ كان أَلْيَقَ بِصَنْعَتِهِ . سُبُّبَاتٌ بِلا لامٍ : لِقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ
الْحَدَّادِ الْمُحَدِّثِ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ . والسَّبِّتُ : بُرْهَةٌ من
الدَّهْرِ قال لَبِيدٌ : .

وَعَنْدِيَّتُ سَبِّتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ ... لو كان لِلنَّفْسِ اللَّجْجُودُ
وَأَقَمْتُ سَبِّتًا وَسَبِّتَةً وَسَبِّتَةً أَي : بُرْهَةً من الدَّهْرِ .
وكفَرُ سَبِّتٍ : ع بالشَّامِ بين طَبَرِ يَمَّةَ والرَّمْلَةِ . وكذا سُوقُ السَّبِّتِ موضعٌ
آخِرٌ . وابْنًا سُبُّبَاتٍ بالضم : اللَّيْلُ والنَّهَارُ قال ابنُ أَحمر : .
وكُنْزًا وهُم كَابُنَيِّ سُبُّبَاتٍ تَفَرَّقَا ... سوَّى ثمَّ كانا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
قالوا : السُّبُّبَاتُ : الدَّهْرُ وابْنَاهُ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ . قال ابنُ بَرَكِيَّةٍ :

ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب : أنَّ ابْنِي سُبَيَاتٍ رَجُلَانِ رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا بَنَجْدٍ وَالْآخَرُ بَتِهَامَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ابْنَا سُبَيَاتٍ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّامِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنِ تَطْلُوعِ وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّامِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالْمُسَبُّوتُ : الْمَيْتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلَاقَى كَالذَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ : مَسْبُوتٌ وَقَدْ سُبِيَتْ كَمَا تَقْدِّمُ . انْزَسَبَتِ الرُّطَابَةُ : جَرَى فِيهَا كَلِّهَا الْإِرْطَابُ . وَانْزَسَبَتِ الرُّطَابُ عَمَّه كَلَّه الْإِرْطَابُ . وَرُطِبُ مُنْزَسَبِتٌ : عَمَّه كَلَّه الْإِرْطَابُ . انْزَسَبَتِ الرُّطَابَةُ : أَيْ لَانَتْ وَرُطَابَةُ مُنْزَسَبِتَةٍ أَيْ : لِيَّانَةٌ . وَالسَّيْنَتَى وَالسَّيْنَدَى : الْجَرِيءُ الْمُقْدِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ لَا التَّأْنِيثِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلَحُّقُهُ وَالتَّنْوِينُ يُقَالُ سَبْنَدَانَةٌ وَسَبْنَدَانَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا : .

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ ... إِذَا زَجَرَ السَّيْنَدَانَةَ الْأَمْوَنَةَ يَعْنِي الذَّاقَةَ . السَّيْنَدَتَى : الذَّمَرُ وَيُشَبِّههُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لَجُرْأَتِهِ وَقِيلَ السَّيْنَدَتَى : الْأَسَدُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ؛ قَالَ الشَّامَّاخُ يَرْتِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

جَزَى إِيَّاهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ ... يَدِ إِيَّاهُ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّزِ .
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ ... بِكَفَّيْ سَبْنَدَتَى أَرْزُقِ الْعَيْنِ
مُطَرِّقِ